وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم علم النفس والفلسفة

الرقم التسلسلي:

التوجه نحو الحياة وعلاقته بالتوافق النفسي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إعداد الطلبتين :

- حرموش نوال
- ركرك صباح

اللجنة المناقشة

أ– بن شريك عمر رئيسا

أ– زعتر نور الدين مشرفا

أ– قيرع فتحي مناقشا

الموسم الجامعي : 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك...ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...

ولا تطيب اللحظات إلا بذكر...ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك...

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام دراستنا هذه فلا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير لمن ساندنا طوال مشوارنا الدراسي كما نتقدم بشكر خاص إلى الدكتور المشرف "زعتر نور الدين" و لا ننسى الدكتور" قيرع " الذي ساعدنا كثيرا ولم يبخل علينا وكل من وجهنا وأرشدنا ودعمنا.

إهـــــــــداء

أهدي عملي هذا إلى من كانا قوتي وقت ضعفي وشدتي في كسري وأملي بعد يأسي إلى مصدر وأساس وقوفي وصمودي والداي الحبيبان، إلى عزوتي أخواي العزيزين محمد وإبراهيم وأخي الأكبر أسامة، إلى النجمات اللاتي طالما أضأت سمائي بتألقهن وجمال أرواحهن أخواتي الجميلات وسندي في الحياة نعيمة، فايزة ونسيمة، إلى رفيقات عمري القريبات لروحي زينب، مسعودة، هوجة، مريم، أمينة، وإلى الزهرات اللاتي زينت دربي حبيباتي ومؤنساتي في الإقامة كل باسمها وإلى رفيقة دربي صباح

إلى كل من ساندوني ووقفوا بجانبي دائما ورغم كل الظروف إلى من شجعوني ودعموني أهدي عملي هذا.

نـــــــوال

إهـــــــداء

أشكر خالقي الذي وهبني الصحة والعافية ووفقني في إنجاز هذه المذكرة وبلوغ هذه المكانة العلمية

أهدي نجاحي إلى والداي الكريمين أطال الله في عمرهما، وإلى سائر إخوتي وأخواتي، وإلى خالي مبارك وأخي سمير رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته، وإلى جميع الأساتذة والأستاذات اللذين درسوني في جميع الأطوار التعليمية، وكذا إلى زملائي وزميلاتي الذين درست معهم في جميع المراحل

إلى كل من يعرفني ويكن لي المودة والاحترام أهدي نجاحي.

صبـــــاح

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية إلى معرفة العلاقة بين التوجه نحو الحياة و التوافق النفسي، وإلى معرفة الفروق في التوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم علم النفس وفقا لمتغير الجنس و المستوى الدراسي و كذلك لمعرفة الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة قسم علم النفس وفقا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي على عينة قوامها 95 طالب و طالبة بقسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة بطريقة عشوائية طبقية ،وفيما يخص المنهج فاعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي واستخدمنا أدواة الدراسة المتمثلة في مقياس التوجه نحو الحياة من إعداد نورس و شاكر(2008)، ومقياس التوافق النفسي من إعداد إجلال محمد سرى(1986) ومن أهم الأساليب التي استخدمناها في هاته الدراسة النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون وإختبار T.

وحسب معامل الثبات بمعادلة آلفا كرومباخ و استعنا في ذلك ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتوصلنا إلى النتائج التالية :

1-لا توجد علاقة بين التوجه نحو الحياة و التوافق النفسي لطلاب قسم علم النفس

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة تعزى لمتغير الجنس

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو الحياة تعزى للمستوى الدراسي

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للمستوى الدراسي

Résumé de l'étude:

Le but de cette étude pour connaître la relation entre l'orientation vers la vie et l'adaptation psychologique, et de connaître les différences dans l'orientation vers la vie des étudiants du Département de psychologie selon sexe et niveau scolaire, ainsi que pour connaître les différences dans la compatibilité psychologique sur un échantillon de 95 étudiante et un étudiant de psychologie à la Faculté des sciences humains et social d'université Zian Ashour Djelfa au hasard stratifié, et en termes de programme on a utilisée descriptive et analytique, nous avons utilisé l'étude de Inducteurs d'échelle d'orientation vers la vie de la préparation de noures et Shaker (2008), et l'échèle Compatibilité psychologique par Ijalal Mohammed Sara (1986) et Les méthodes les plus importantes utilisées dans cette étude sont les pourcentages, la moyenne, l'écart type, le coefficient de corrélation de Pearson et le test T

Selon le coefficient de stabilité dans l'équation d'Alpha Krumbach, nous avons utilisé le programme de paquet statistique pour les sciences sociales, et nous avons atteint les résultats suivants:

1 - Il n'y a pas de relation entre l'orientation vers la vie et la compatibilité psychologique pour les étudiants du Département de psychologie

2 - Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'orientation vers la vie en raison de la variable de sexe .

3 - Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité psychologique en raison de la variable de genre

4 - Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans l'orientation vers la vie attribuées au niveau d'éducation.

5 - Il n'y a pas de différences significatives dans la compatibilité psychologique attribuée au niveau d'éducation.

Study Summary:

Our current study aimed to find out the relationship between the orientation towards life and the psychological compatibility, and to know the differences in the orientation towards life in the students of the Department of Psychology according to the gender variable and the level of study as well as to find differences in psychological compatibility among students of the Department of Psychology according to gender variable and the level of A sample of 95 students and a student at the Department of Psychology at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Xi'an Ashour in the state of djelfa in a random manner. In terms of the method we adopted the descriptive analytical method and used the study tools of the measure of life orientation by Nores and Shaker (2008)Psychological compatibility by Ijal Mohammed Sri (1986) The most important methods used in this study are percentages, mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient and T test

According to the coefficient of stability in the equation of Alpha Krumbach, we used the program of statistical package for social sciences, and we reached the following results:

1 - There is no relationship between orientation towards life and psychological compatibility for students of the Department of Psychology

2 - There are no statistically significant differences in orientation towards life due to the gender variable

3 - There are no statistically significant differences in psychological compatibility due to gender variable

4 - There are no statistically significant differences in the orientation towards life attributed to the academic level

5 - There are no significant differences in the psychological compatibility attributed to the level of education

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
إهداء	ب
ملخص الدراسة بالعربية	ج
ملخص الدراسة بالفرنسية	د
ملخص الدراسة بالانجليزية	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ح
مقدمة	**01**
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	**04**
1- إشكالية	**05**
2- تساؤلات الدراسة	**09**
3- أهمية الدراسة	**10**
4- أهداف الدراسة	**10**
5- فرضيات الدراسة	**11**
6- دراسات سابقة	**12**
7- متغيرات الدراسة	**26**

الفصل الثاني: اجراءات الدراسة الميدانية

1_منهج الدراسة..... 42

2_عينة الدراسة وخصائصها..... 41

3_حدود الدراسة..... 44

4_أدوات الدراسة 45

5_المعالجة الاحصائية..... 49

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

1_عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية العامة..... 51

2_ عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى..... 52

3_ عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية الثانية..... 54

4_ عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية الثالثة..... 57

5_ عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية الرابعة..... 59

الاستنتاج العام..... 61

الخاتمة 63

توصيات..... 64

المراجع والمصادر..... 66

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	41
02	يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي	42
03	نتائج الفرضية الجزئية العامة	52
04	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	53
05	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	55
06	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	58
07	نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	60

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق
01	يمثل مقياس التوجه نحو الحياة
02	يمثل مقياس التوافق النفسي
03	يمثل نتائج البحث حسب نظام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS)

ظهر في التسعينات من القرن الماضي ما يسمى بعلم النفس الإيجابي على يد العالم الأمريكي سيلجمان رئيس الرابطة الأمريكية لعلم النفس في عام 1998وهو المنحلى الذي يعظم القوى الإنسانية باعتبارها قوى أصيلة في الإنسان مقابل المناحي الشائعة والسائدة التي تعظم القصور وأوجه الضعف الإنساني، فعلم النفس الإيجابي يهتم بدراسة وتحليل مكامن القوة و السيمات والفضائل الإنسانية الإيجابية مثل التفاؤل والرضا والامتنان لتعزيز السعادة الشخصية للإنسان في ممارساته وأنشطته وشؤون حياته اليومية وتحسين صحته النفسية وإنتاجيته، وزيادة فاعلية وقوة المؤسسات ذات العلاقة بتحسين نوعية الحياة بصفة عامة، وفي ضوء ذلك كان الاهتمام بدراسة التوجه نحو الحياة كمحور من محاور علم النفس الإيجابي أمرا مهما في وقتنا الحاضر الذي تعصف به متغيرات من كل جانب وتترك بصماتها على الحياة النفسية والاجتماعية ولما له من تأثير في نمو الفرد واتزانه وتوافقه النفسي

وعلى هذا قمنا بدراسة التوجه نحو الحياة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة قسم علم النفس والتي قسمت كالتالي:

الفصل الأول بعنوان الإطار النظري للدراسة وتم فيه التطرق إلى: تمهيد، إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة،فرضيات الدراسة،أهمية الدراسة،أهداف الدراسة،دراسات سابقة حول المتغيرين.

الفصل الثاني بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية وتطرقنا فيه إلى: منهج الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة،أدوات الدراسة.

الفصل الثالث بعنوان عرض ومناقشة وتفسير النتائج وتم فيه: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1- إشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- فرضيات الدراسة

6- دراسات سابقة

7- متغيرات الدراسة

8- خلاصة الفصل

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل تقديم عرض تفصيلي لإشكالية الدراسة والتساؤلات التي انطلق منها الموضوع، كما سنتطرق إلى أهمية الدراسة وكل الأهداف المرجوة من البحث، ثم عرض أم المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث، إضافة إلى أهم الدراسات السابقة ذات علاقة بمتغيرات الدراسة.

1- إشكالية :

يعيش الإنسان في بيئته ويسعى فيها لإرضاء حاجاته المادية والمعنوية المختلفة ولتحقيق أهداف وبلوغ غايات تعيقه عقبات ومشاكل وهو في طريقه لتحقيقها، فيكون مضطرا على الدوام إلى التوفيق بين مطالبه وإمكانات البيئة وإلى تعديل سلوكه حتى يتلائم مع ما يظهر له من ظروف وأحداث ومواقف جديدة، وتعتبر مرحلة الجامعة من المراحل المفصلية في حياة الفرد التي تحدد شكل حياته المستقبلية، ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح يتوجب عليه بذل جهد وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية بالإضافة إلى مواجهة ضغوط الحياة اليومية الأخرى، كما يتطلب ذلك رضا الطالب وقناعته بالتخصص الذي يدرسه، مما يجعله ينظر نظرة إيجابية لمستقبله وحياته ويجعله متزنا مع نفسه وبيئته.

نجد أن للأفراد سلوكات تجعلهم يتغلبون على الصعوبات والمحن التي قد تواجههم في معيشتهم ما يعرف بالتوجه نحو الحياة، والذي يعني تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها.**(علي، 2013، ص1988)**.

يفترض بأنه يرتبط بالجوانب الإيجابية في سلوك الإنسان ومختلف جوانب شخصيته و يؤثر تأثيرا طيبا في الصحة النفسية.**(هادي 2008، ص3)**.

كما أن له بعدين أساسيين وهما التفاؤل والتشاؤم حيث تظهر البحوث النفسية أن التفاؤل يرتبط بالعديد من النتائج الإيجابية للحياة مثل زيادة متوسط العمر المتوقع والصحة العامة النفسية الجيدة، وزيادة النجاح في الرياضة والعمل وشفاء معدلات العمليات القلبية وإستراتيجيات المواجهة الفعالة عندما نواجه الشدائد النفسية.

(ضيفي وسويح، 2017، ص4).

عكس التشاؤم الذي يرتبط بعدم الأمل والغضب والعداء ويتسبب في مشكلات صحية كثير، كما يؤدي الى إنخفاض كل من مستوى الصحة والعمر المتوقع، وارتفاع معدل الوفاة وبطئ الشفاء بعد إجراء العملية الجراحية. **(الأنصاري1988، ص11).**

يبين كارفر وشير أن الأفراد الذين يتسمون بالنزعة التفاؤلية غالبا ما يمتلكون وسائل للتفاعل مع المواقف الضاغطة مقارنة بأصحاب النظرة التشاؤمية، كما أنهم يدخرون أعراضا بدنية ونفسية سلبية أقل مقارنة بالذين يفقدونها، وفي مجال العمل تبرز أهمية الشخصية المتفائلة في الإتجاهات النفسية الإيجابية التي يتبناها الفرد نحو منظمته ونحو العلاقات الاجتماعية فيها، وبصورة عامة يرى المعنيون بالسلوك البشري أن الإتجاه الإيجابي من جانب الفرد من شأنه التأثير بصورة إيجابية على عملية المواجهة مع مصادر الضغوط المهنية. **(علي، 2013، ص1269).**

حيث يلعب التفاؤل دورا بعيد المدى في حياتنا النفسية وفي سلوكياتنا وفي علاقاتنا بغيرنا وفيما نقوم به من خطط للاضطلاع بها في المستقبل القريب والبعيد، ولا نبالغ إذ قلنا إن جميع المنشطات الإيجابية في حياتنا سواء كانت فكرا، أم عاطفة، أم عملا، إنما ترتبط بشكل أو بآخر بما يعمل في جهازنا النفسي من تفاؤل وما يدور في خلدنا من أفكار، وما يشع في قلوبنا من مشاعر، إنما يؤثر إلى أبعد حد في إدراكنا للواقع الخارجي ...ان التوقعات المستقبلية بعيدة المدى لخبرات الفشل والنجاح المفترضة في المواقف الاجتماعية والرياضية ترتبط بشكل أو بآخر بالتفاؤل أو بالتشاؤم، فالشخص الذي يرتبط جوهريا بالتقدير الواطي للذات سيؤول إلى تشاؤم ويأس في تحمل عبء الندم عند الفشل، وينظر علماء نفس الشخصية للتفاؤل والتشاؤم بوصفهما خلفية عامة تحيط بالحالة النفسية العامة للفرد. **(عبد الكريم والدوري2010، ص240، ص241).**

عندما يتعلم الفرد كيف يتغلب على الصعوبات التي تواجهه ويشبع حاجاته ورغباته بما تتطلبه البيئة الداخلية والخارجية يكون هنا قد استعاد حالة الاتزان والانسجام وهكذا

تنمى عنده الرغبة في تطلعات جديدة والنظرة الإيجابية للحياة، حيث يصبح لديه توجه إيجابي نحو الحياة، وإذا وصل الفرد الى حالة الإتزان وخفف من حدة التوتر النفسي مهد السبيل أمام إستمرار نمو حياته وهذا ما يطلق عليه التوافق النفسي.

(أشرف، 2001، ص83).

يعتبر مفهوم التوافق النفسي من المفاهيم الأساسية التي حظيت باهتمام بالغ من قبل علماء النفس بصورة عامة واتخذ المهتمون بدراسته مناح متعددة في سبيل تحديد مفهومه، الا أنهم يجمعون بأنه عملية تفاعل مستمر بين قطبين أساسيين أحدهما الفرد مع نفسه والثاني بيئته المادية والاجتماعية والسيكولوجية و يحقق مطالبه المختلفة متبعا في سبيل ذلك وسائل مرضية لذاته و ملائمة للجماعة التي يعيش بين أفرادها .

(أديب، 2009، ص99).

عملية التوافق ليست عملية ثابتة تحدث في موقف معين أو فترة زمنية معينة، بل انها عملية مستمرة دائمة فعلى الانسان أن يواجه سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات و المواقف التي تحتاج الى سلوك مناسب مما يؤدي الى خفض التوتر واعادة التوازن والاحتفاظ بالعلاقات مع البيئة و هذا يعني أن الانسان مطالب باعادة الاتزان والاحتفاظ بالعلاقة المنسجمة مع البيئة كلما أطاح بهذا الاتزان أو هدد هذه العلاقة أي مثير أو منبه داخلي أو خارجي، وهو ما نقصده في قولنا أن عملية التوافق عملية دينامية وظيفية.(أشرف، 2001، ص 85).

يجمع معظم الباحثين على ضرورة التوحيد بين الصحة النفسية و حسن التوافق النفسي حيث يرون أن دراسة الصحة النفسية ماهي الا دراسة للتوافق النفسي و أن حالات عدم التوافق ما هي الا مؤشر على اختلال الصحة النفسية و يرى باحثون آخرون أن السلوك التوافقي ليس هو الصحة النفسية بل أحد مظاهرها فالصحة النفسية حالة أو

مجموعة شروط و السلوك التوافقي دليل في حين يرى آخرون أن الشخصية السوية مرادفة لمصطلح الصحة النفسية.**(بطرس، 2008، ص 112)**.

تعتبر العلاقة بين التوافق النفسي و الصحة النفسية علاقة تأثير و تأثر و بلغة علم النفس التجريبي اذا اعتبرنا أن الصحة النفسية هي المتغير المستقل، فان التوافق النفسي يعد بمثابة المتغير التابع كما يمكن اعتبار عملية التوافق الناجحة للفرد شيئا مترابطا بالضرورة مع الصحة النفسية و هنا يعد التوافق النفسي هو العامل المستقل و تصبح الصحة النفسية هي المتغير التابع . **(العبيدي، 2009، ص16)**.

حضي موضوع التوافق النفسي بإهتمام المختصين في علم النفس والصحة النفسية وتعددت الدراسات حول هذا الموضوع ومن بين هاته الدراسات دراسة(بختاوي2015)، التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الإضطرابات السيكوسوماتية والتوافق بأبعاده النفسية والاجتماعية والأسرية حيث تكونت عينة الدراسة من (484) طالب وطالبة من جامعة وهران مناصفة بين الأسوياء والمرضى وطبق عليهم إستبيانيين أحدهما للاضطرابات السيكوسوماتية والآخر للتوافق، حيث أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة الأسوياء والطلبة المضطربين سيكوسوماتيا في التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الطلبة الأسوياء، وفي التوافق الأسري لصالح الطلبة السيكوسوماتيين، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة المصابين باضطرابات سيكوسوماتية بسيطة، والطلبة المصابين باضطرابات سيكوسوماتية حادة في التوافق النفسي والاجتماعي لصالح فئة الطلبة الأولى، وفي التوافق الأسري لصالح طلبة الفئة الثانية، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في التوافق بأبعاده النفسية والاجتماعية والأسرية، وذلك تبعا لاختلاف أنواع الاضطرابات السيكوسوماتية التي يعانون منها. **(مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015، ص75)**.

كذلك نجد دراسة مرحاب 1984 التي كانت بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين وهدفت إلى الكشف عن العلاقة التي قد تكون بمستوى مظاهر التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات في المغرب، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة بين جميع أبعاد التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي، الانفعالي ومستوى الطموح ودلت أيضا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين إناث وذكور، وأفضت أيضا إلى وجود اختلاف في التوافق بين الجنسين ويرجع هذا الاختلاف على نظرة الرجل و المرأة. **(بن فطيمة ويماني 2015، ص 12).**

مما سبق نرى أن التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي عنصرين مهمين في الصحة النفسية وأن الأفراد الذين لديهم توجه إيجابي نحو الحياة يتمتعون بصحة نفسية جيدة وتوافق نفسي سوي كما أن هناك عراقيل ومشاكل تحيل بينه وبين ذلك التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي خاصة لدى طلاب الجامعة نظرا لحساسية هذه المرحلة وهذه الفئة العمرية، ومن هنا يمكن طرح إشكالية البحث على النحو التالي: **هل توجد علاقة ما بين التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي لدى طلبة علم النفس؟**

2- تساؤلات الدراسة:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوجه نحو الحياة لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوجه نحو الحياة لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

3- أهمية الدراسة:

أ_الأهمية العلمية (النظرية):

1- تبرز هذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على فئة مهمة في المجتمع المتمثلة في طلبة الجامعة أي فئة الشباب.

2- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال دراسة التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي اللذان يعدان عنصرين جوهريين للصحة النفسية ومعيارين من معايير الشخصية السوية التي من خلالها يرسم الطالب حياته بطريقة ايجابية.

ب- الأهمية العلمية (التطبيقية):

1- نرجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي.

2- تتجلى أهمية الدراسة في النتائج التي تم التوصل اليها من خلال دراسة المتغيرين التي قد تفيد أي باحث في الانطلاق من زاوية بحث جديدة.

3- لفت أنظار المسؤولين لاستثمار الشباب الجامعي ذوي التوجه الايجابي نحو الحياة والمتوافقين نفسيا في بناء المجتمع ووضع برامج ارشادية وخطط توعوية لمن يتسمون بسوء التوافق النفسي ولديهم توجه سلبي نحو الحياة.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة
- التعرف على فروق في درجات التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي حسب الجنس

– التعرف على الفروق بين الطلبة في درجات التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي حسب المستوى الدراسي.

5– فرضيات الدراسة:

أ– الفرضية العامة:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة قسم علم النفس.

ب– **الفرضيات الجزئية:**

1– توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير الجنس.

2– توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوافق النفسي لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير الجنس.

3– توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

4– توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوافق النفسي لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

6- دراسات سابقة:

أ- دراسات سابقة متعلقة بمتغير التوجه نحو الحياة:

إيمان عبد الكريم و ريا الدوري (2010) بغداد

"علاقة التفاؤل بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية"

استهدفت الدراسة استقصاء العلاقة بين التفاؤل و التوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجامعة بغداد للمرحلتين الأولى و الرابعة حيث بلغ عدد أفراد العينة (319) طالبة منها (153) طالبة من المرحلة الأولى و(166) طالبة من المرحلة الرابعة، و قد تم بناء مقياس التفاؤل بناء على استبيان استطلاعي من إعدادهما وجه إلى عينة من الطالبات و الاطلاع على مجموعة من المقاييس و الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع، و أيضا استخدمتا و لأغراض البحث مقياس التوجه نحو الحياة الذي أعده شاير و كارفر (1985) الذي قام بترجمته و تعديله الأنصاري 1998 وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل و التوجه نحو الحياة و أن مستوى التفاؤل لدى الطالبات أعلى من متوسط المجتمع و كذلك مستوى التوجه لدى الطالبات أعلى من متوسط المجتمع و تبيين أيضا عدم وجود فروق في التفاؤل لدى الطالبات بين المرحلة الأولى و الرابعة ووجود فروق دالة في التوجه نحو الحياة لصالح طالبات المرحلة الرابعة.

ديمة الشورى (2013) حلب

"الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد العينة وكذا الى التعرف على الفروق في الكفاءة الاجتماعية و التوجه نحو الحياة لدى أفراد العينة تعزى للفئة العمرية العاملة، منطقة السكن منظم عشوائي، وتكونت عينة البحث من 278 من الأطفال الذكور العاملين و غير العاملين، 144 طفلا عاملا و134 طفلا

غير عامل من مدينة حلب وفيما يخص أداة البحث فقد استخدم الباحث مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس التوجه نحو الحياة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية تبين كل من مكونات الكفاءة الاجتماعية الضبط الانفعالي والاجتماعي، تقدير الذات، توكيد الذات، التواصل، التفاعل الاجتماعي.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الاجتماعية والتوجه نحو الحياة

– توجد فروق جوهرية في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين الأطفال العاملين والأطفال غير العاملين و هي لصالح الأطفال العاملين.

– توجد فروق جوهرية في مستوى التوجه نحو الحياة بين الأطفال العاملين والأطفال غير العاملين و هي لصالح الأطفال العاملين.

– توجد فروق جوهرية في درجة الكفاءة الاجتماعية بين الأطفال القاطنين في أماكن السكن النظامي و العشوائي.

– توجد فروق جوهرية في درجة التوجه نحو الحياة بين الأطفال القاطنين في أماكن السكن النظامي و العشوائي و هي لصالح الأطفال القاطنين في السكن العشوائي.

– توجد فروق جوهرية في درجة الكفاءة الاجتماعية بين الأطفال غير العاملين تعزى لمتغير العمر.

– لا توجد فروق جوهرية في درجة التوجه نحو الحياة بين الأطفال غير العاملين تعزى لمتغير العمر.

– لا توجد فروق جوهرية في درجة في درجة الكفاءة الاجتماعية بين الأطفال العاملين تعزى لمتغير العمر.

– لا توجد فروق جوهرية في درجة التوجه نحو الحياة بين الأطفال العاملين تعزى لمتغير العمر.

– لا توجد فروق جوهرية في درجة الكفاءة الاجتماعية للأطفال العاملين القاطنين في السكن النظامي العشوائي.

– توجد فروق جوهرية في درجة الكفاءة الاجتماعية للأطفال الغير العاملين القاطنين في أماكن السكن النظامي العشوائي و هي لصالح الأطفال الغير العاملين القاطنين في السكن العشوائي.

– لا توجد فروق جوهرية في درجة التوجه نحو الحياة للأطفال العاملين القاطنين في السكن النظامي و العشوائي.

– توجد فروق جوهرية في درجة التوجه نحو الحياة للأطفال غير العاملين القاطنين في السكن النظامي والسكن العشوائي و هي لصالح الأطفال غير العاملين في السكن العشوائي.

أمل المطيري (2013) جدة

"قلق المستقبل و علاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة حلب"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة حلب وإلى معرفة الفروق في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة وكذلك لمعرفة الفروق في قلق المستقبل لدى السجينات وفقا لمتغير العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة على عينة الدراسة قوامها (150) سجينة بسجن بريمان وفيما يخص المنهج فاعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن و استخدمت أدواة الدراسة المتمثلة في مقياس قلق المستقبل من إعداد "زينب شقير"

(2005)، ومقياس التوجه نحو الحياة من اعداد شاير كارفر (1985)، تعريب الأنصاري (2002)، والأساليب الاحصائية المتمثلة في معامل الارتباط لبيرسون و اختبار "T" للعينات المستقلة و تحليل التباين أحادي الاتجاه، وتوصلت الى النتائج التالية:

– وجود علاقة عكسية سالبة دالة احصائيا بين قلق المستقبل و التوجه نحو الحياة السجينات بسجن بريمان بجدة.

– وجود فروق دالة احصائيا في قلق المستقبل لدى السجينات وفقا لمتغيري العمر و المستوى التعليمي بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في قلق المستقبل لدى السجينات وفقا وفقا لمتغيرات: الحالة الاجتماعية و الجنسية و نوع الجريمة

– وجود فروق دالة احصائيا في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغير العمر، بينما لا توجد فروق دالة احصائيا في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغيرات: الحالة الاجتماعية و المستوى التعليمي و الجنسية و نوع الجريمة.

عايدة شعبان صالح (2013) غزة

"الشعور بالسعادة و علاقتها بالتوجه نحو الحياة"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالسعادة و التوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقيين حركيا المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة كما هدفت الى معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس السعادة والتوجه نحو الحياة تعزى الى متغيرات الحالة الاقتصادية، العمر، الجنس، درجة الإعاقة على عينة قوامها122 طالب وطالبة من المعاقيين حركيا الملتحقين ببرنامج التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية وقد استخدمت الباحثة مقياس السعادة ومقياس التوجه نحو الحياة (من إعدادها) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الشعور بالسعادة لدى المعاقين حركيا المتضررين من العدوان الاسرائيلي

على غزة والتوجه نحو الحياة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على مقياس السعادة و مقياس التوجه نحو الحياة تعزى الى متغير الجنس (ذكر/أنثى) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التوجه نحو الحياة و السعادة تعزى الى متغير العمر لصالح(21، 30 سنة) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس السعادة والتوجه نحو الحياة تعزى الى متغير درجة الاعاقة بين الفئة المتوسطة و الكبيرة و الكبيرة جدا لصالح الكبيرة جدا و بين الكبيرة والكبيرة جدا لصالح الكبيرة جدا، و بين الاصابة البسيطة والكبيرة جدا لصالح الكبيرة جدا.

أنور جبار علي (2013) المستنصرية

"التوجه نحو الحياة و علاقته بالاستقرار الزواجي"

هدفت الى قياس التوجه نحو الحياة لدى الموظفين في قياس الاستقرار الزواجي لدى الموظفين و التعرف على العلاقة بين التوجه نحو الحياة و الاستقرار الزواجي لدى الموظفين و تحدد البحث بموظفي الجامعة المستنصرية من كلا الجنسين و للعام 2010-2011 وقد تبنى الباحث في دراسة نظرية التبادل الاجتماعي و تحقيقا لأهداف البحث قام الباحث ببناء أدوات البحث المتمثلة في مقياس التوجه نحو الحياة الذي تكون من (29) فقرة و مقياس الاستقرار الزواجي و تكون من (32) فقرة وقد توفر في كلا القياسين عدة أنواع من الصدق وهي الظاهري والمنطقي والصدق البنائي، أما الثبات فقد استخرج لكلا المقياسين بطريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل الثبات (0.89) لمقياس التوجه نحو الحياة و(0.91) لمقياس الاستقرار الزواجي و الثبات المحسوب بمعادلة ألفا كان المقياس التوجه نحو الحياة (0.89) ولمقياس الاستقرار الزواجي (0.29)، أما النتائج التي توصل اليها الباحث فهي:

- أظهر أفراد العينة توجها ايجابيا نحو الحياة.

– أظهر أفراد العينة العينة مستوى عالي من الاستقرار الزواجي.

– أظهر أن هناك علاقة قوية بين التوجه نحو الحياة و الاستقرار الزواجي لدى عينة البحث.

ب- دراسات سابقة متعلقة بمتغير التوافق النفسي :

رهام يوسف زيدان (2006) السعودية

"علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات المتفوقات بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية "

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي لدى الطالبات المتفوقات دراسيا في المرحلة المتوسطة، التعرف على الفرق في مستوى التوافق النفسي بين مجموعتي الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسيا في المرحلة المتوسطة، الكشف عن العلاقة بين متغير التوافق النفسي و التحصيل الدراسي للطالبات المتفوقات و غير المتفوقات في المرحلة المتوسطة، ومعرفة في متوسطات التوافق النفسي بين الطالبات المتفوقات و تبعا لمتغير الصفوف الدراسية (أول، ثاني، ثالث) و كذلك بين الطالبات غير المتفوقات، أما فيما يخص عينة البحث فقد شملت 200 طالبة من طالبات المدارس الحكومية و الأهلية كالمتوسطة في مدن (الدمام والحصيل والخبر) بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، منهن 100 طالبة متفوقة و 100 طالبة غير متفوقة دراسيا، يتوزعن على 12 مدرسة حكومية و 6 مدارس أهلية، و اختيرت الطالبات المتفوقات بالطريقة المقصودة و حصلن على معدل درجات 90%، ضمن الصفوف أول، ثاني، ثالث واختيرت الطالبات الغير متفوقات بالطريقة العشوائية من بين الطالبات اللواتي حصلن على معدل درجات لغاية 60-70%.

ويعد مساوي لعدد الطالبات المتفوقات من كل صف دراسي و من ذات الشعبة و اعتمدت الباحثتان على أداتين الأولى لقياس التوافق النفسي الذي كان من إعدادهن أما الأداة الثانية فكانت استمارة التحصيل الدراسي تبعا لكل صف دراسي، وفي تحليل النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة عن طريق SPSS، و قد توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

1- أن متوسط درجات الطالبات المتفوقات في التوافق النفسي أعلى من المتوسط الفرضي للقياس و بدلالة احصائية عند مستوى (0,01).

2- أن متوسط درجات الطالبات غيرالمتفوقات في التوافق النفسي أعلى من المتوسط الفرضي للقياس و بدلالة احصائية عند مستوى(0,01).

3- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0,01) بين متغير التوافق النفسي ومتغير تحصيل الطالبات الدراسي (متفوقات/ غير متفوقات).

4- وجود فرق دالة احصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطات درجات الطالبات المتفوقات في التوافق النفسي تبعا لمتغير الصف الدراسي لصالح مجموعتي الصفي الثاني و الثالث مقابل مجموعة الصف الأول.

5-لا توجد فرق دال احصائيا عند متوسط (0,01) بين متوسطات درجات الطالبات غير المتفوقات في التوافق النفسي تبعا لمتغير الصف الدراسي.

ايمان محمود القماح (2008) لبنان

"التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل و علاقته بعمل الأم"

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن المشاكل التي تتعرض لها الأم العاملة على المستوى الأسري، والعينة تلاميذ المدرسة الابتدائية حيث قدر عددهم ب202 تلميذ، وقد استخدم المنهج الوصفي و الأدوات تمثلت في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي و مقياس التوافق المدرسي بالاستعانة ب SPSS.

توصلت الى النتائج التالية :

- لا توجد فروق دالة بين أبناء الأمهات العاملات و أبناء الأمهات غير العاملات من حيث توافقهم النفسي الاجتماعي المدرسي.

– هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس لأطفال الأمهات العاملات من حيث توافقهم النفسي الاجتماعي المدرسي.

آسيا راجح (2008) مكة

"التعرف على التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة وهدفت الباحثة في دراستها إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثانوي على ضوء الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادية وتكونت الدراسة من (105) طالبة من مدارس أم القرى واعتمدت على المنهج الوصفي مستخدمتا مقياس زينب محمود شقير للتوافق النفسي واستمارة البيانات الشخصية تناولت المتغيرات المرغوب دراستها و المرتبطة بالتوافق النفسي وتوصلت الى النتائج التالية :82% أن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي والتوافق الصحي.

بلحاج فروجة (2011) تيزي وزو

"التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق التمدرس في التعليم الثانوي"

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية و شملت عينة الدراسة (320) تلميذ و تلميذة و قد أسفرت النتائج على مايلي:

1– وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة، أي كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم.

2– عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي.

بن ستي حسينة (2013) تقرت

"التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي"

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة الأولى ثانوي، و كانت العينة عشوائية بسيطة بلغت (200) تلميذ و تلميذة من السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي لبعض الثانويات بمدينة توقرت حيث طبقت الأداتين المتمثلتين في مقياس التوافق النفسي و مقياس الدافعية، و تمت المعالجة عن طريق برنامج SPSS وتوصلت في الأخير إلى:

1- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي باختلاف الجنس، ذكور/إناث.

3- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي باختلاف التخصص، علوم / آداب.

4- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي باختلاف الجنس، ذكور/إناث.

5- توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي باختلاف التخصص، علو / آداب.

أمل بدري و هويدا الشيخ (2015) الخرطوم

"التوافق النفسي لطلاب السكن الداخلي و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة التوافق النفسي ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب السكن الداخلي بكلية التربية جامعة الزعيم الأزهري، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وبلغ حجم عينة الدراسة 100 طالب وطالبة تم

اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واستخدمت مقياس التوافق النفسي لجبريل (1996م) كأداة للدراسة، وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومنها المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، اختبار (T) لمجتمع واحد و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، و معادلة معامل الارتباط لبيرسون، واختبار (أنوفا) لتحليل التباين الأحادي، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة:

– يتسم التوافق النفسي لدى طلاب السكن الداخلي بالانخفاض، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للنوع والمساق والمستوى الدراسي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للمعدل الدراسي.

بدوي أمال (2016) الجزائر

"دور الأسرة البديلة في تحقيق التوافق النفسي لدى الطفل المسعف"

هدفت الدراسة الى بناء دليل مقابلة للكشف عن دور الأسرة البديلة في تحقيق التوافق النفسي لدى الطفل المسعف.

– الكشف عن طبيعة حياة هذه الفئة في الأسر البديلة الحاضنة لها.

– الكشف عن المستوى النفسي للأسرة البديلة في تحقيق التوافق النفسي لدى الطفل المسعف.

– الكشف عن المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة البديلة في تحقيق التوافق النفسي لدى الطفل المسعف، وقامت الباحثة باختيار عينة من الأسرة البديلة التي تحتضن في كنفها طفل مسعف، عدد الأسر5، واستخدمت المنهج الوصفي الذي رأت بأنه الأنسب لدراسة الأوضاع التي يعيشها المسعف في كنف الأسرة البديلة، استعانة بالمقابلة كأداة لبحثها لأنها وسيلة هامة و فعالة بالنسبة له (للبحث أو الدراسة)، وتوصلت إلى النتائج التالية:

1- للمستوى النفسي دور في تحقيق التوافق النفسي لدى الطفل المسعف.

2- للمستوى النفسي دور في تحقيق التوافق النفسي لدى الطفل المسعف.

عزوز حيزية (2017) الجلفة

"المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المحرومين من بيئتهم الأسرية"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المشكلات السلوكية والتوافق النفسي وأهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعلم المتوسط المحرومين من الرعاية الأسرية، بالاضافة الى التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى التلاميذ المحرومين باختلاف متغير الجنس، والسن، والحالة الاجتماعية، و بلغت عينة الدراسة (30) تلميذ و تلميذة من متوسطة حمو محمد بولاية الجلفة وأعمارهم كانت مابين 11 و 16 سنة، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما اعتمد في أدواة البحث قائمة المقابلة الشخصية لمشكلات الأطفال من اعداد الباحث "محمد عبد الرحمان"، بالاضافة الى استخدام اختبار من الاختبارات الشخصية للمرحلة الاعدادية و الثانوية "لعطية محمود الهنا" ومن أهم الأساليب التي استخدمتها الباحثة النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الارتباط بيرسون و اختبار(T)، وتحليل التباين أنوفا، وتوصلت إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة بين المشكلات السلوكية و التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المحرومين من بيئتهم الأسرية

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المحرومين من بيئتهم الأسرية تعزى لمتغير السن.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المحرومين من بيئتهم الأسرية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المحرومين من بيئتهم الأسرية تعزى لمتغير الجنس.

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المحرومين من بيئتهم الأسرية تعزى لمتغير السن.

6- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المحرومين من بيئتهم الأسرية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ج- استثمار دراسات سابقة:

دراسات اهتمت بمتغير التوجه نحو الحياة:

من حيث الهدف:

سعت جميع هاته الدراسات السابقة إلى معرفة العلاقة بين التوجه نحو الحياة وبعض المتغييرات الأخرى المختلفة.

من حيث المنهج:

استخدمت كل دراسة منهجا معين فدراسة أمل المطيري اعتمدوا فيها على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن الذي جاء عكس المنهج الذي اعتدناه في دراستنا الحالية، فكان المنهج الوصفي التحليلي الذي اتفقت معنا في استخدامه دراسة عايدة شعبان صالح و أنور جبار علي و إيمان عبد الكريم.

من حيث العينة:

اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة عايدة شعبان (2013) ودراسة أمل المطيري (2013) باستخدامها العينة القصدية و اعتمدنا العينة العشوائية الطبقية في حين اتفقنا مع دراسة ايمان عبد الكريم في اعتمادها على العينة العشوائية الطبقية

من حيث أدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية:

إستعانة جميع دراساتنا السابقة في معالجة النتائج بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

واتفقوا في ذلك مع دراستنا الحالية، كما تم حساب كل من المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط بيرسون وحساب الثبات بمعادلة ألفا، كما اعتمدت جميع هاته الدراسات على مقياس التوجه نحو الحياة، واتفقوا في جميع هاته الأساليب و الأدوات مع دراستنا الحالية

دراسات اهتمت بمتغير التوافق النفسي:

سعت أغلب دراساتنا السابقة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وبعض المتغيرات الأخرى المختلفة.

من حيث المنهج:

اتفقت أغلبها على استخدام المنهج الوصفي كدراسة بدري أمال (2016) ودراسة عزوز حيزية (2017) ودراسة بن ستي حسينة (2013) وإيمان محمود القماح (2008)، واعتمدت دراسة أمل بدري النور بلال وهويدا الشيخ على استخدام المنهج الوصفي المقارن، ونلاحظ أن هاته الدراسات اختلفت مع دراستنا الحالية من حيث المنهج علما أننا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث العينة:

اتفقت دراسة أمل بدري النور بلال و هويدا الشيخ مع دراستنا الحالية من حيث اعتمادها على العينة العشوائية الطبقية في حين اختلفت في ذالك بقية الدراسات كدراسة بن ستي حسينة التي اعتمدت العينة العشوائية البسيطة و دراسة رهام يوسف زيدان باعتمادها على العينة العشوائية.

من حيث أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية:

إستعانة جميع هاته الدراسات في معالجة النتائج بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وكذلك دراستنا الحالية، كما اتفقت في حساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون واختبار T، وتحليل الثبات أنوفا في حين اعتمدنا في دراستنا لتحليل الثبات ألفا كرومباخ.

وفيما يتعلق بالأدواة اعتمدت جميعها وكذا دراستنا على مقياس التوافق النفسي، بالإضافة إلى قائمة المقابلة الشخصية واستمارة البيانات الشخصية التي اعتمدتها كل من دراسة آسيا بنت راجح (2008) وبن ستي حسينة (2013) ودراسة عزوز حيزية (2017).

8- متغيرات الدراسة:

أولا: التوجه نحو الحياة:

يعرفه جابر كفافي (1992):

هو اتجاه ازاء الحياة، أو أحداث معينة ينزع الفرد فيها الى رؤية الجانب المشرق للحياة وبأن هذا العالم هو حيز العوالم وان وجد به بعض الشر ،وأن الخير سينتصر في آخر الأمر على الشر.**(جابر كفافي ،1992،ص25).**

يعرفه شاير وكارفر:

بأنه النزعة أو الميل للتفاؤل أي التوقع العام للفرد بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة وهي سمة مرتبطة ارتباطا عاليا بالصحة النفسية الجيدة.**(نورس هادي، 2008،ص 3).**

يعرفه موسى (2001):

أنه اتجاه من جانب فرد ما نحو الحياة أو نحو أحداث معينة، يميل أحيانا الى حد مفرط للعيش على الأمل، أو نحو التركيز على الناحية المشرقة من الحياة أو الأحداث أو الجانب المفعم بالأمل والخير.

يعرفه السيد علي (2010):

بأنه سمة في الشخصية توسم بأنها رؤية ذاتية ايجابية واستعداد كامن لدى الفرد – غير محددة بشروط معينة–... تمكنه من ادراك كل ماهو ايجابي من أمور الحياة الجيدة، وذلك بالنسبة للحاضر الحالي والمستقبل القادم.**(صالح،2013، ص197).**

التعريف الاجرائي:

هو اقبال الفرد على الحياة واتسامه بالايجابية ايزائها وهو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من الطلبة على مقياس التوجه نحو الحياة من اعداد نورس شاكر هادي، 2008م.

أبعاد التوجه نحو الحياة:

التفاؤل والتشاؤم:

– **التفاؤل في اللغة:** من الفأل وهو قول أو فعل يستبشر به وتفائل بالشيء تيمن به.

– **اصطلاحا:** هو نظرة استبشارية نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو الى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك .

(محمد الأنصاري،1998ص ص 13 15).

– **التشاؤمى لغة:** من شائم، وشائم الرجل قومه أي جر عليهم الشؤم، فهو شائم ومشوم ومشؤوم والجمع مشائم والشؤوم الشر، ضد اليمن والفال والبركة والمتشائم المتطير من سيء الظن بالحياة.

–**اصطلاحا:** التشاؤم توقع سلبي لاحداث المقاومة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوء ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل.**(مهدي ،2013، ص 4)**

ويعرفه الدسوقي بأنه:الميل الذي يحمل صاحبه على الحزن و الإنقباض و خشية ظروف الحياة مهما كانت حسنة أو عادية .**(دسوقي1988 ص 624)**

مظاهر التوجه نحو الحياة:

تعتبر كل من:

السعادة، العلاقات الاجتماعية، والطمأنينة الاستقرار الاجتماعي التقدير الاجتماعي، لأن من يشعر بهذه الأشياء ويعمل على تحقيقها وإشباع رغبته منها يكون راضيا على حياته بصورة ايجابية، من مظاهر التوجه نحو الحياة ،حيث أن السعادة هدف للأفراد برغم تباين وادراك ما يجلب للفرد السعادة.

كما تعتبر العلاقات الاجتماعية من أهم مصادر الدعم الاجتماعي، والحماية من تأثير الضغوطات، بحيث تشكل للفرد درعا واقيا من الانحرافات، مما تجعله يعيش مطمئنا هادئ النفس ،كما تساعده على أن يكون شخصا فاعلا في المجتمع، لينال تقديره واعجابه واحترامه.

نظريات التوجه نحو الحياة:

1- نظرية التقييم الجوهري للذات جدج (1997):

يرى أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل (العمل أو الأسرة)، ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة والعمل والصحة تفسر حوالي 50% من التباين عن الرضا العام عن الحياة أما 50% الباقي فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية ويعرف جدج التقييم الجوهري للذات، على أنه مجموعة الاستنتاجات الأساسية التي يصل اليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث حدد أربع محكات معيارية لتحديد العوامل المتمثلة للتقييم الجوهري للذات وهي:

- مرجعية الذات.
- بؤرة التقييم: وهو ما يمكن موازنته بعملية العزو.
- السمات السطحية.
- اتساع الرؤية وشمول المنظور.

وجد جدج أن الأفراد الذين يمتلون تقييما جوهريا مرتفعا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل: الأسرة، العمل، الدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفق حياتهم.

2- نظرية سوبر:

يؤكد سوبر في نظريته على أن الفرد عندما يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة مثل (دوره في الأسرة أو دوره كفرد عامل في المجتمع، أو دوره كصديق) يمكن أن

يتسبب في خلق شعور بالرضا وبالقلق والتوتر في آن واحد، ويتوقع ذلك على مدى شعوره بأهمية كل دور من هذه الأدوار ومركزيتها في حياته.

يقول سوبر أن دراسة أهمية العمل في حياة الانسان وحدها عن باقي الحياة هي عملية غير كافية على الاطلاق لتفسيير معنى العمل في حياة الانسان، وعلى العكس من ذلك، ينبغي علينا أن نختبر أهمية دور الانسان في العمل داخل سياق الحياة كلها، بجميع جوانبها وقياس الأهمية النسبية لذلك الدور، كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية مقالة سوبر 1999 التي تقضي بأن الأفراد الذين يمتلكون درجة قوية مثل، دورهم في العمل، وفي الزواج، وفي الحياة العائلية كلها ،يختبرون درجات عالية من الشعور بالرضا عن الحياة أكثر من اللآخرين الذين يركزون في حياتهم على دور واحد فقط يمنحونه الأهمية التي ينبغي توزيعها على الأدوار الأخرى في الحياة.

3- نظرية التبادل الاجتماعي:

قدم منظور التبادل الاجتماعي المتمثل بنظريات هومز(1961) و(كيلي وذوباي 1959)، (بركوايتز وويلستر 1976) رؤيتهم بالتأكيد على مبدأ الكلفة والمنفعة، في تفسير العلاقات الاجتماعية اذ أختزل التفاعل الاجتماعي بالفكرة القائلة أن:العلاقات تستمر طالما أن امكافآت فيها تفوق الكلف ،يقوم هذا المنظور في أساسه على نظريات التعلم، وهو يفسر السلوك الاجتماعي بمصطلحات تعزيز الذي يتبادله الناس فيما بينهم، فالتفاعلات البشرية ماهي الا صفقات تستهدف زيادة مكافآت الفرد الى حدها الأقصى ،وان نقاس تكاليفه (خسائره) الى حدها الأدنى ،فالناس يخمنون الأرباح التي يتوقعونها من تبادلاتهم مع الآخرين ومعنى ذلك أن الناس في هذا المنظور عقلانيون ذلك أن كل شخص يسعى الى الدخول والاستمرار في تبادلات تحقق له أقصى من التعزيز، ولقد ركزت هاته النظرية على ما يمكن تسميته الربح حيث قدم هومنز تلك النظرية ليبين كيف يحدث التفاعل الاجتماعي، وفيها يؤكد المعنى الذي قدمه علماء التعلم (السلوكيون)

حيث أن اثابت السلوك تدعمه وتقويه وعدم اثابته تضعفه، لكن هومنز اشترط في الثواب أن يكون ذا قيمة نفسية عند الفرد المثاب كي يشعر بالربح والمكسب النفسي وأن يتجنب الخسارة النفسية التي تحدث عندما يتعرض الفرد للعقاب.

(علي، 2013، ص ص1269، 1274)

ثانيا: التوافق النفسي:

1- مفهوم التوافق:

التعريف اللغوي:

يعرف التوافق في اللغة بالوفاق، و وفق الشيء أي جعله ملائما ،فالموافقة بين الشيئين تعد التحاما.

التوافق في أصله مصطلح بيولوجي يعني به "داروين" قدرة الكائن الحي على مواجهة الظروف البيئية من التغيرات بحيث يشبع حاجاته و من ثم تتحقق له المحافظة على حياته، وقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف و الذي أطلق عليه علماء البيولوجيا مصطلح الموائمة، واستخدم في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح التكيف أو التوافق ،فالإنسان يتلائم مع الظروف البيئية كما يتلائم مع الظروف الاجتماعية والنفسية التي تحيط به،ويساعده على ذلك ما أوتي من الذكاء والقدرة على التطبع الاجتماعي. **(بن غربي، بن الأحرش 2016،ص22)**

- بعض المفاهيم التي تتقارب في المعنى:

أوضح محمد عبد الحميد (1987م) أوجه الاختلاف بين عدد من هذه المفاهيم التي تتقارب في المعنى مثل:

أ- **التوافق(Ajustement):** وهو يفيد الجانب النفسي والاجتماعي وهو مفهوم نسبي بصفة عامة.

ب- التلاؤم (Accommodation): وهو مصطلح اجتماعي يستخدم باعتباره عملية اجتماعية ووظيفتها تقليل الصراع بين الجماعات.

ج- التكيف (Adaptation): وهو مصطلح يعني قدرة الكائن الحي على أن يعد نفسه أو يغير من بيئته.

د- المسايرة (Conformité): ويعني الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة.

(سني2015،ص 46).

2- التوافق النفسي:

التعريف الاصطلاحي: هو الرضا عن النفس والثقة بها. **(بختاوي 2015، ص 77)**

تعريف اجلال سرى:

هو عملية مستمرة ،يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) و تقبل ما لا يمكن تعديله فيهما حتى تحدث حالة من التوازن والتوفيق بينه وبين البيئة التي تتضمن اشباع معظم حاجاته الداخلية ،و مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية.**(اجلال 2000، ص 34).**

تعريف راجح (1972):

يعرفه راجح بأنه حالة من التواؤم والإنسجام بين الفرد وبيئته،ويبدو في قدرة الفرد على إرضاء أغلب حاجاته و تصرفاته مرضيا بهذا مطلب البيئة المادية و الاجتماعية.

(راجح1965، ص47).

تعريف الدليمي (1991):

يعرف الدليمي التوافق النفسي بأنه عملية تفاعل الانسان باستمرار مع البيئة المادية والاجتماعية وهذا التفاعل عملية دينامية مستمرة.**(الدليمي 1991، ص42).**

تعريف العزي (1998):

تعرف العزي التوافق النفسي بأنه العملية التي يدخل فيها الفرد في علاقة متناسقة أو صحيحة مع بيئته ماديا واجتماعيا.**(العزي 1998،ص23).**

تعريف عبد الرحمان(1997):

يعرفه عبد الرحمان بأنه سلسلة من الخطوات التي تبدأ عندما يشعر الفرد بحاجة ما تلح في الاشباع أو دوافع يسعى لإرضائها، وينتهي عندما تشبع هذه الحاجة ويرضي الدافع، ويقوم الفرد بمحاولات عديدة يجاهد فيها لتخطي العقبات التي تحول دون الاشباع الفوري المباشر لحاجاته.

ويختلف صلاح مخيمر(1978) في تعريفه للتوافق فيعرفه بأنه: الرضا بالواقع المستحيل على التغير وهذا جمود وسلبية واستسلام، وتغيير الواقع القابل للتغيير وهذه مرونة وايجابية وابتكار وصيرورة ،و يرى أن عملية التوافق تتضمن اما تضحية الفرد بذاته نزولا على مقتضيات العالم الخارجي وثمنا للسلام الاجتماعي، أو تتضمن تشبث الفرد بذاتيته وفرضها على العالم الخارجي ،فاذا فشل أصبح عصابيا واذا نجح كان عبقريا.**(زهران، 2005، ص27).**

التعريف الاجرائي:

هو قدرة الفرد على التوفيق بين البيئة الداخلية (ذاته) والبيئة الخارجية وقدرته على التماشي مع المواقف الجديدة التي تطرأ على حياته وتعديل بعض من سلوكاته

وهو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من الطلبة على مقياس التوافق النفسي من اعداد اجلال محمد سرى 1986م.

مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير للتوافق النفسي وهي كالتالي:

1- أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية

2- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته

3- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص

4- أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية من أهمها الثبات الانفعالي واتساع الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة وأن يكون مفهومه عن ذاته متطابقا مع واقعه، أو كما يدركه الآخرين عنه.

5- أن تتوفر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية التي تبني المجتمع كاحترام العلم وآداء الواجب، واحترام الزمن وتقدير التراث، إلى غير ذلك.**(الداهري ،2008م، ص16، ص17).**

6- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف الحياة وأساليب تحقيقها.

7- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية.

8- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي.

9- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.

(بدوي،سليماني،2016، ص 104، ص 105).

أبعاد التوافق النفسي :

للتوافق أبعاد عديدة نذكر منها:

التوافق الشخصي:

وهو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا.غير أن هذا لا يفيد أن الصحة النفسية معناها الخلو من الصراعات النفسية إذ لا يخلو إنسان من هذه الصراعات، إنما تعني القدرة على حسم هذه الصراعات و التحكم فيها

بصورة مرضية، والقدرة على حل الأزمات النفسية حلا إيجابيا إنشائيا بدلا من الهرب منها أو التمويه عليها.

التوافق الزواجي: هو قدرة كل من الزوجين على العيش معا في سلام ووئام وحب وتعاطف والتكاتف في مواجهة صعوبات الحياة الزوجية وحسن قيام كل منهما بدوره كأم أو أب.**(شحاتة محمد،2006،ص73).**

التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل المتغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة،والسعادة الزوجية ،مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

التوافق المهني:

يتضمن الإختيار المناسب للمهنة والإستعداد علما وتدريبا لها و الدخول فيها.

(عبد الفتاح،2010،ص39).

نظريات التوافق النفسي:

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق النفسي لدى الأفراد والتي تعرض كالتالي:

1- النظرية البيولوجية الطبيعية:

ويقدر مديروها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقعي على

الفرد، وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من "داروين، ماندل، جالتن، كالمن".

2- النظرية النفسية:

أ)- نظريات التحليل النفسي:

- **فرويد:** اعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعيي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق، ويقرر أن السمات الأساسية الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات هي:

- قوة الأنا.

- القدرة على العمل.

- القدرة على الحب.

- **يونج:** اعتقد يونج أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة.

- **آدلر:** اعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا للأنانية، وخلال عملية التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو السيطرة.

ب)- النظرية السلوكية:

طبقا للسلوكية فإن أنماط التوافق وسوء التوافق هي متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم.

ج)- نظرية علم الانسان:

- **روجرز:** يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذواتهم.

- **بلز:** أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيي الأفراد هذا دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا وهناك نظريات نفسية تكلمت عن هذا الموضوع.**(العبيدي ،2009، ص 24، ص25).**

- **ماسلو:** أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد، ويذهب إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة مقارنة بالغير متوافقين نفسيا وأهم هذه الخصائص:

- إدراك أكثر فاعلية للواقع، وعلاقات مريحة معه.

- تقبل الذات والآخرين والطبيعة.

- التلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع.

- استقلال الذاتية (الاستقلال عن الثقافة والبيئة).

- الشعور بالقوة والانتماء والتوحد مع بني الانسان والشعور العميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الانسان ككل.

- التمييز بين الوسائل والغايات.

- التركيز على المشكلة والاهتمام بالمشاكل خارج نفسه والشعور برسالته في الحياة.
- تكوين الخلق الديمقراطي.
- القدرة على الانسلاخ مما حوله من مثيرات، الحاجة الى العزلة والخلوة الذاتية.
- أن تكون لديه علاقات شخصية متبادلة عميقة.**(بن ستي،2013،ص،17).**

ثالثا: النظرية الاجتماعية:

يقرر مديروها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الأعراض الاكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والايطاليين، وبين الأمريكيين والايرلنديين.**(العبيدي ،2009،ص 25)**

متصل التوافق النفسي:

يتحرك الفرد في توافقه النفسي على متصل واحد بدايته العظمى تمام التوافق و (هذا غير موجود)، ونهايته عدم التوافق،وهو عجز الفرد تماما مع البيئة (وهذا أيضا غير موجود)،وبين الطرفين يكون حسن التوافق أو سوء التوافق ،ولهذا يكون الفرق بين حسن التوافق و سوء التوافق فرقا في الدرجة وليس في النوع و مامن فرد إلا ولديه مقومات التوافق النفسي ومعوقاته ،وهو يسمو دائما لتحقيق التوافق النسبي لولا أن تعترضه معوقات التوافق فيجرفه تيار "سوء التوافق".**(إجلال سرى،2000،ص35)**

سوء التوافق: إن استطاع الفرد أن يعيش في زحمة هذه الحياة عيشة راضية منتجة في حدود قدراته و استعداداته قيل أنه حسن التوافق،أما إن عجز عن ذلك بالرغم مما يبذله من جهود فهو "سيء التوافق".

ويعرف سوء التوافق بأنه حالة دائمة أو مؤقتة تبدو في عجز الفرد وإخفاقه في حل مشكلاته اليومية خاصة الاجتماعية،إخفاقا يزيد على ما ينتظره الغير منه،أو ما ينتظره

من نفسه ،ولسوء التوافق مجالات مختلفة،فهناك سوء التوافق المهني،وسوء التوافق الأسري ،سوء التوافق النفسي،وسوء التوافق الاقتصادي أو الديني أو السياسي...

مظاهر سوء التوافق:

ولسوء التوافق مظاهر شتى ودرجات مختلفة شدة وعنفا واستعصاء على الإصلاح أو العلاج، فقد يبدو في صورة انحراف خفيف...أو سلوك مغرب لا يكاد يوصف بالشذوذ،أو في صورة مشكلة سلوكية، كقضم الأطفال للأظافر أو التبول القسري أو النرفزة أو العناء أو السرقة أو الكذب...كما يبدو في صورة تمرد شديد لدى المراهق أو ميله الشديد إلى الانطواء...وقد يبدو في صور أشد عنفا كالأمراض النفسية والأمراض النفسية المهنية والأمراض النفسية الجسمية و الانحرافات الجنسية والإجرام وأخطر ضروب سوء التوافق هو الأمراض العقلية التي تسمى في اللغة الدارجة بالجنون،تلك الأمراض التي تجعل الفرد غريبا عن نفسه وعن الناس،خطر على نفسه وعلى الناس مما يقعده عن العمل،s ويتطلب من المجتمع عزله و الإشراف عليه وعلاجه.**(راجح1986،ص485).**

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من إشكالية الدراسة التي حاولنا فيها تسليط الضوء على حقيقة و واقعية هذا الموضوع و أوضحنا بعضا من أهميته وأهدافه مدعمين ذلك بدراسات سابقة تخدم متغيرات دراستنا الحالية.

الفصل الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

1_منهج الدراسة

2_عينة الدراسة وخصائصها

3_حدود الدراسة

4_أدوات الدراسة

5_المعالجة الاحصائية

1- منهج الدراسة:

اتبعنا في دراستنا الحالية المنهج التحليلي الوصفي، الذي يعرف بأنه يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلىأسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، و استخلاص النتائج.**(غرايبة وآخرون، 2011 ص174)**.

2- عينة البحث وخصائصها:

2-1- العينة:

هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق...و يمكن القول أن العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين، و هي ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات.**(سعيد،حفصة، 2012، ص 135)**.

طبقت دراستنا هاته على عينة مكونة من 95 طالب وطالبة من قسم علم النفس (مجتمع الدراسة) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية.

2-2- خصائص عينة البحث:

توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (01): يوضح خصائص عينة طلبة علم النفس حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	45	%47,36
إناث	50	%52,63
المجموع	95	%100

يبين الجدول رقم (01):

توزيع عينة الدراسة الأساسية والتي تقدر ب 95 طالب وطالبة موزعين كما هو مبين في الجدول حسب متغير الجنس ونلاحظ أن مجموع الذكور يساوي 45 طالب أما الإناث فقد قدر عددهم ب 50 طالبة، ويظهر من خلال ذلك أن نسبة الإناث 52,63% وهي مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت ب47,36% وهذا لأن الإناث يمثلون النسبة الأكبر في الدراسة الحالية.

توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

الجدول رقم(02): يوضح خصائص عينة طلبة علم النفس حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
ماستر	50	% 52,63
ليسانس	45	%47,36
المجموع	95	%100

يبين الجدول رقم02:

توزيع عينة الدراسة الأساسية والتي تقدر ب 95 طالب وطالبة موزعين كما هو مبين في الجدول حسب متغير المستويين ماستر وليسانس حيث قدر عدد طلبة الماستر ب 50 طالب و طالبة وعدد طلبة ليسانس قدر ب 45 طالب وطالبة، ويتضح من خلال هذا التوزيع أن نسبة طلبة الماستر والتي تمثل 52,63% وهي مرتفعة مقارنة مع طلبة ليسانس والذين يمثلون نسبة 47,36% من مجموع الدراسة الأساسية.

3- حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة الحالية ما يأتي:

أ- الحدود الموضوعية:

وتشمل متغير التوجه نحو الحياة ومتغير التوافق النفسي.

ب- الحدود العينية:

وتشمل طلبة علم النفس المتمثلة في السنوات:

- ثانية علم النفس.
- ثالثة علم النفس المدرسي.
- ثالثة علم النفس العمل والتنظيم.
- أولى ماستر علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية.
- ثانية ماستر علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية.
- ثانية ماستر علم النفس التربوي.

ج- الحدود المكانية:

وتشمل جامعة زيان عاشور بولاية الجلفة قسم علم النفس.

د- الحدود الزمانية:

تجرى الدراسة الحالية في السداسي الثاني من الموسم الدراسي2017-2018م، في الفترة المحددة من **2018/03/02** إلى**2018/05/10**

4- أدوات الدراسة:

لجمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة اعتمدنا على مقياس التوجه نحو الحياة ومقياس التوافق النفسي:

4-1- مقياس التوجه نحو الحياة: من إعداد نورس شاكر هادي 2008م.**(ملحق رقم01).**

أ- وصف المقياس:

تتكون ورقة الإجابة لمقياس التوجه نحو الحياة من عشرة (10) فقرات تمت صياغتها بالاتجاهين الموجب والسالب، حيث تدل الفقرات الايجابية على التفاؤل، بينما تدل الفقرات السلبية على التشاؤم، ويقابل كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل للإجابة على طريقة ليكرت:

***أعترض بشدة *أعترض * لا رأي *أتفق *أتفق بشدة**

وقد روعي في صياغة ترجمة البدائل أن تكون متمايزة المعنى لا أن تكون مربكة للمستجيب.

ب- طريقة تصحيح المقياس:

تعطى كل فقرة في مقياس التوجه نحو الحياة وزنا يتراوح بين (1-5) وتصحح الفقرات الايجابية (الدالة على وجود التفاؤل) باعطائها الأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي، بينما تصحح الفقرات السلبية (الدالة على وجود التشاؤم) باعطائها أوزانا معكوسة أي أن الاستجابات تعطى الأوزان (5،4،3،2،1) على التوالي، ويكون التصحيح بإعطاء الدرجات على استمارة مخصصة لهذا الغرض.

ولكي تستخرج الدرجة الكلية للمقياس، تجمع ببساطة الدرجات الموزونة للفقرات العشر التي تكون المقياس، ويمكن أن تتفاوت الدرجات من (10) كحد أدنى إلى(50) كحد أعلى، أما المتوسط الفرضي لدرجات المقياس فهو(30).

ج- الخصائص السيكومترية لهذا المقياس:

*** الصدق:**

استخدم معد المقياس (نورس شاكر) الطرق الإحصائية التالية:

- **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصص في علم النفس، وتم حساب قيم(K) لمدى الموافقة والاعتراض على كل فقرة من فقرات المقياس فتم قبول جميع الفقرات كما هي.

- **الصدق البناء:** حيث تم حساب مؤشر هذا الصدق بطريقة تحليل الفقرات من خلال حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وقد تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة جامعة بابل قوامها (250) طالب وطالبة ممن تتراوح أعمارهم بين (18-29) عاما بمتوسط قدره (21,85) وانحراف معياري قدره (2,78) وحسب معامل بيرسن للارتباط العزومي للدرجات الخام بين كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس، فكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية على المقياس كانت ذات بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عدا الفقرتين (3) و(7) كما أن قيمة معاملي ارتباطهما بالدرجة الكلية كانت ضعيفة.

*** الثبات:**

- **طريقة معامل ألفا:** بلغت قيمة ألفا لمقياس التوجه نحو الحياة (0,93).

- **طريقة التجزئة النصفية:** ويستخرج الثبات بهذه الطريقة بحساب العلاقة الارتباطية بين الدرجات التي يحصل عليها الأفراد على كل من نصفي المقياس وتم حساب الاتساق

الداخلي للمقياس من خلال تقسيم فقرات المقياس إلى قسمين على أساس الفقرات الفردية والزوجية، ثم تم حساب قيمة معامل بيرسون للارتباط العزومي بينهما فكانت قيمة (0,63) ونظرا لأن هذه القيمة هي لنصف عدد الفقرات، فقد تم التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان_براون، فكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0,75)، وهو مؤشر مقبول لثبات الاتساق الداخلي.

بالنسبة لثبات المقياس في دراستنا الحالية فاعتمدنا على طريقة معامل ألفا حيث بلغت قيمة ألفا لمقياس التوجه نحو الحياة (0,65).

4-2- مقياس التوافق النفسي: من إعداد إجلال محمد سرى 1986م**(ملحق رقم 02).**

أ- وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من أربعين (40) عبارة تقيس التوافق في أربعة أبعاد:

- **التوافق الشخصي:** العبارات من 1-9.
- **التوافق الاجتماعي:** العبارات من 10-20.
- **التوافق الأسري:** العبارات من 21-30.
- **التوافق الانفعالي:** العبارات من 31-40.

ب- طريقة تصحيح المقياس بعد التحكيم:

تكون طريقة تصحيح المقياس من خلال العبارات، حيث يحتوي على عبارات موجبة وهي (20) عبارة اذا أجاب عليها المفحوص ب (نعم) تعطي له (1)، أما اذا أجاب ب(لا) فتعطي له صفر (0)، والعبارات السالبة هي (20) عبارة اذا أجاب المفحوص ب (لا) تعطى له درجة (1)، أما اذا أجاب ب(نعم) يعطى له صفر (0).

العبارات والاجابة:

1، 3، 6، 7، 8، 12، 15، 16، 18، 19، 22، 23،، 25، 27، 29، 31، 32، 34، 35، 40 كانت إجابتهم ب (نعم).

2، 4، 5، 9، 10، 11،13، 14، 17، 20، 21، 24، 26، 28، 30، 33، 36، 37، 38، 39 كانت إجابتهم ب (لا).

ونظرا أن كل استجابة يمكن أن تقاس من (0) إلى(1) فان الحد الأدنى للدرجة الكلية للمقياس هي (0) والحد الأعلى هي (40) درجة.

ج- الخصائص السيكومترية لهذا المقياس:

*** الصدق:**

قامت الباحثة بحساب الصدق والاتساق الداخلي للاختبار فاستخلصت ذلك من معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار بالاستعانة بمعادلة بيرسون على العينة الكلية (ن=700):

- التوافق الشخصي 0.84.
- التوافق الاجتماعي 0.77.
- التوافق الأسري 0.68.
- التوافق الانفعالي 0.81.

*** الثبات:**

قامت الباحثة بقياس ثبات الاختبار بأبعاده الأربعة، والتوافق العام ككل، وكان معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق بعد (15 يوما) هو(0.70).

بالنسبة لثبات المقياس في دراستنا الحالية فاعتمدنا على طريقة معامل ألفا حيث بلغت قيمة ألفا لمقياس التوجه نحو الحياة (0,79).

5- المعالجة الإحصائية:

بعد عمليتي التفريغ والتصحيح بغرض إثبات أو نفي الفرضيات المصاغة من قبل،كان من الضروري استعمال الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعطيات والتوصل إلى نتائج يتم على ضوئها التحقق من فرضيات البحث التي انطلقنا منها بالاعتماد على البرنامج الإحصائي المعروف بالحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS.

فكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة:

برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية.

2- المتوسط الحسابي.

3- الانحراف المعياري.

4- معامل الارتباط بيرسون.

5- اختبار T-TEST.

الفصل الثالث

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

1_عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية العامة

2_ عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3_ عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4_ عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5_ عرض ومناقش وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

1- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية: توجد علاقة مابين التوجه نحو الحياة و التوافق النفسي لدى طلبة علم النفس

للكشف عن العلاقة بين التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي لدى طلبة علم النفس، استخدمنا معامل الارتباط بيرسون، والجدول رقم(03) يبين ذلك:

الجدول رقم(03) يبين دلالة معامل الارتباط بين درجات التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي لدى أفراد العينة

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	قيمة Sig	القرار الإحصائي
التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي	95	0,146	0,157	غير دال عند 0,05

يوضح الجدول رقم (03) عينة مكونة من 95 طالب و طالبة حيث بلغ معامل الارتباط 0,146 وقدرة قيمة Sig ب 0,157 وبما أنها أكبر من مستوى الدلالة 0,05 فهي غير دالة.

التفسير: بعد عرض هاته النتائج وتحليلها توصنا إلى أنه لا توجد علاقة بين التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي،وقد يعود هذا إلى كون مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة ليس بالدرجة الكافية التي تدعو إلى ارتقاء النظرة الإيجابية للحياة عند الفرد، فقد وجدنا أن التوافق النفسي لدى الطلبة ونسبة التوجه نحو الحياة ضعيفة، وقد توصلنا إلى هاته النتائج ضمنيا، مما قد يكون سببا في عدم بروز العلاقة بينهما و وضوحها،كما قد يرجع السبب إلى المفحوص نفسه فهناك من يكون متوافق مع نفسه متقبل لسلبياته وينظر إلى الحياة

نظرة سلبية والعكس ، قد تتوقف هاته النتائج إلى عدم مصداقية إجابات أفراد عينة الدراسة .

2- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوجه نحو الحياة لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم(04) يبين اختبار"T" الفروق بين متوسطي درجات الذكور و الإناث في التوجه نحو الحياة

الجنس	الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة SIG	درجة الحرية	القرار الإحصائي
الإناث	50	38,04	4,911	0,723-	0,471	93	غير دال عند 0 ,05
الذكور	45	38,76	4,706				

نلاحظ من خلال الجدول في الأعلى أن عدد الإناث يساوي 50 وعدد الذكور 45، وقدر المتوسط الحسابي في مستوى التوجه نحو الحياة لدى الإناث ب 38,04 وهو أقل من المتوسط الحسابي عند الذكور الذي كان 38,76 حيث قدر الانحراف المعياري عندهن ب 4,911 وكان أكبر من الانحراف المعياري عند الذكور الذي قدر ب 4,706 وبلغت قيمة T ب 0,723- وقيمة SIG ب 0,471 عند درجة الحرية 93، وبما أن Sig أكبر من مستوى الدلالة 0,05 نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوجه نحو الحياة بين الجنسين.

التفسير:

تعود هاته النتيجة إلى أن كلا الجنسين لهما نفس التطلعات المستقبلية، وأن التوجه نحو الحياة لا يوجد فيه فروق بين الجنسين فكلاهما يتأثر بالظروف السلبية والأزمات

النفسي، كما أنه لا توجد فروق كبيرة بينهما في هاته المرحلة في مستوى التفاعل ولكلاهما مرونة وتفاعل إيجابي مع ظروف الحياة المتغيرة ومواجهة التحديات والضغوطات، كذلك يرجع ذلك كون العينة كانت من نفس المجتمع (الجامعة) ما نرجعه إلى التواصل الفعال الايجابي بين الذكور والإناث ما يزيد من اشتراكهم في التطلعات المستقبلية و النظرة الإيجابية للحياة.

اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة زينة عبد الكريم (2016) "المرونة النفسية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة كلية الآداب" في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة التوجه نحو الحياة لدى كل من الطلبة الذكور و الطالبات الإناث،ومع نتائج دراسة عدالة بوهالي(2017) "التوجه نحو الحياة لدى التلميذ اليتيم بالجلفة" في عدم وجود فروق في التوجه نحو الحياة بين الذكور والإناث لدى التلاميذ الأيتام، في حين اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة زهير عبد الحميد " التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة معلمي المرحلة الأساسية التي أظهرت وجود فروق في التوجه نحو الحياة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

3- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (05) يبين إختبار "T" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوافق النفسي.

الجنس	الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
الإناث	50	28,08	5,443	1,056 -	0,294	93	غير دال عند0,05
الذكور	45	29,29	5,715				

يظهر لنا من خلال الجدول أن عدد الإناث 50 وعدد الذكور 45، والمتوسط الحسابي للإناث كان 28,08 وهو أقل عند الذكور الذي قدر ب 29,29 والإنحراف المعياري عند الإناث قدر ب 5,443 بينما كان أكبر عند الذكور فقدر ب5,715، حيث بلغت قيمة « T »-1,056 وقيمة Sig ب 0,264 عند درجة الحرية 93 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 و بما Sig أن أكبر من مستوى الدلالة 0,05 فنرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري الذي يشير الى أنه :لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي بين الجنسين.

التفسير:

نفسر هاته النتيجة بالواقع الحالي الذي نعيشه وما يتميز به من مساواة بين الذكور والإناث وانفتاح حضاري مما يجعل لهما نفس الحضوظ في تحقيق ما يطمح إليه كل منهما،وهذا ماقد يعزز للفتاة الثقة بنفسها و يجعلها تتميز بتوافق نفسي لا يقل عند الذكور فنجد كل منهما متساوي في القدرة على تجاوز الظغوط وحل المشكلات البيئية كانت أو

النفسية أو غيرها وإحداث التوازن بين رغباتهم وبين مطالب مجتمعهم و مواجهة المواقف بتعددها ،وكذلك يرجع إلى وعييهما المتقارب بالاهتمام بالصحة النفسية

هناك عدة دراسات جاءت نتائجها متشابهة لنتائج دراستنا الحالية كدراسة محمد **أجيطلاوي (2004)** التي تناولت مفهوم الذات و علاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي و تحصيله الدراسي،حيث أسفرت نتائجها على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ،وكذلك دراسة **حسن الداهري و نبيل صالح سفيان(1997)** التي تناولت "الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة علم النفس"حيث كانت النتيجة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي

الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس، واتفقت مع دراسة **صابرين ظريف موسى(2015)**"الخبرات الصادمة عبر الأجيال الفلسطينية و علاقتها بالتوافق النفسي،والتي جاءت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي و الأبعاد التالية(الجسمي،النفسي،الأسري)لدى الجيل الذي عاصر حرب الفرقان (2008)على قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس، ودراسة **طالحي هجيرة(2013)** بعنوان "ممارسة السلطة الوالدية داخل الأسرة وانعكاسها على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق" حيث أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس،واتفقت كذلك مع نتائج دراسة محمد عبد القادر علي التي كانت نتائجها لا توجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين الذكور والإناث، واتفقت كذلك مع دراسة أماني الكحلوت (2011)"دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأمهات العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة "والتي كانت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لدى أبناء الأمهات غير العاملات في المؤسسات غير الحكومية في مدينة غزة تعزى لمتغير الجنس ، في حين اختلفت نتائج

الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **أمل بدري و هويدا الشيخ (2015)** التي كانت بعنوان "التوافق النفسي لطلاب السكن الداخلي و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية "وأسفرت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب السكن الداخلي في التوافق النفسي لصالح الذكور ،كذلك اختلفت مع نتائج دراسة **ماجدة (2006)**"مفهوم الذات الاجتماعية وعلاقته بالتكيف النفسي الاجتماعي لدى الكفيف "في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث المعوقين بصريا في التكيف الاجتماعي لصالح الذكور

واختلفت مع دراسة **صابرين ظرف موسى(2015)**"الخبرات الصادمة عبر الأجيال الفلسطينية و علاقتها بالتوافق النفسي"حيث كانت هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي و التوافق الانسجامي لدى الجيل الذي عاصر حرب الفرقان عام2008 على قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث ،ومع دراسة **هناء محمد (2012)**بعنوان "التوافق النفسي والاجتماعي المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعيا"بمدينة بن غازي التي أسفرت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التوافق النفسي لصالح الإناث.

كما اختلفت مع دراسة أماني الكحلوت(2011)"دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة" والتي كانت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لدى أبناء الأمهات العاملات في المؤسسات غير الحكومية في مدينة غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث حين اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة عبد الله يوسف(2009)"التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة" في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

0،05 بين متوسط درجات أفراد العينة في التوافق للمعاقين حركيا وفقا لمتغير الجنس تعزى لصالح الذكور

4- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوجه نحو الحياة لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم(06) يبين اختبار"T" الفروق بين متوسطي المستوى الدراسي في التوجه نحو الحياة

المستوى	الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
ماستر	50	38,96	5,613	1,247	0,216	93	غير دال عند 0,05
ليسانس	45	37,73	3,658				

يظهر لنا من خلال الجدول في الأعلى أن عدد طلبة الماستر يساوي 50 و ليسانس يساوي 45، حيث قدر المتوسط الحسابي لمستوى التوجه نحو الحياة لطلبة الماستر ب 38,96 الذي كان أعلى من المتوسط الحسابي لطلبة ليسانس الذي قدر ب 37,73، وبلغ الانحراف المعياري لطلبة الماستر 5,613 وكان أقل من الإنحراف المعياري لطلبة ليسانس الذي بلغ 3,658 ،وقدرت قيمة T ب 1,247 وقيمة Sig ب 0,216عند درجة الحرية 93 فكانت أكبر من مستوى الدلالة 0,05 ، وعليه فنقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوجه نحو الحياة لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير المستوى الدراسي ونرفض الفرض البديل.

التفسير:

تعود هاته النتيجة إلى التقارب في المستوى الدراسي الذي لا يخلق الفرق في درجات التوجه نحو الحياة، ويرجع كذلك إلى أن المستوى الدراسي ليس له أي تأثير على التوجه نحو الحياة للطلبة الجامعيين، فقد نجد أفراد في مستويات سنة أولى أو ثانية جامعي ولهم توجه نحو الحياة أعلى من طلبة الماستر أو ليسانس.

اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة أمل المطيري(2015)التي كانت بعنوان "قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة للسجينات" وأسفرت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا للمستوى الدراسي و مع نتائج دراسة زينة عبد الكريم (2016)"المرونة النفسية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة كلية الآداب" في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة التوجه نحو الحياة لدى كل من طلبة المرحلة الأولى وطلبة المرحلة المنتهية.

5- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم (07) يبين اختبار" T " الفروق بين متوسطي المستوى الدراسي في التوافق النفسي

المستوى	الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
ماستر	50	29,.36	5,232	1,308	0,194	93	غير دال عند0،05
ليسانس	45	27,87	5,895				

يظهر لنا من خلال الجدول في الأعلى أن عدد طلبة الماستر يساوي 50 وطلبة ليسانس يساوي 45، حيث قدر المتوسط الحسابي لمستوى التوافق النفسي لدى طلبة الماستر ب 29,36 وكان أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة ليسانس الذي بلغ 27,87 وبلغ الانحراف المعياري 5,232 عند طلبة الماستر وكان أقل من الانحراف المعياري لدى طلبة ليسانس الذي بلغ 5,895، وقدرت قيمة "T" 1,308 وقيمة Sig 0,194 عند درجة الحرية 93، وعليه فنرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يشير أنه:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

التفسير:

نرجع هاته النتيجة إلى اشتراك الأفراد في المكان الذي يدرسون فيه، فهم في نفس الجامعة و تتشابه كلياتهم ومعاهدهم لذا تحكمهم نفس القوانين وتحيط بهم نفس الظروف، مما يجعل بينهم نوع من الاحتكاك والتشابه في أغلب سلوكياتهم ما هو ناتج عن تقارب

أعمارهم نوعا ما، هذا ما قد يزيد من التأثير على بعضهم البعض من خلال الملاحظة المباشرة، ويدعم ذلك الدسوقي (1985) أن التوافق عملية دينامية مستمرة، يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله من سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما يمكن تقبله منها.

اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسات عديدة منها دراسة طارق محمود صيام (2015) بعنوان "هوية الذات والتوافق النفسي لدى السجناء متعاطي المخدرات وأبنائهم في غزة"، التي أسفرت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لمتعاطي المخدرات في قطاع غزة تعزى إلى المستوى الدراسي، كذلك اتفقت مع دراسة هويدا الشيخ أمل بدري (2015) في أنه لا توجد فروق بين الطلاب في السكن الداخلي في توافقهم النفسي تبعا للمستوى الدراسي، في حين اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة بلقاضي فؤاد(2016) "مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم العازبة"، حيث كانت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم العازبة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الاستنتاج العام:

بعد القيام بدراسة التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة بالجلفة قسم علم النفس لمستويات الماستر وليسانس ذكور وإناث، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وفي ضوء المعالجة الإحصائية لفرضيات البحث والتأكد من تحققها أو عدم ذلك، فإننا وبعد هذا التحليل الاحصائي استنتاجنا ما يلي:

1- عدم وجود علاقة مابين التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي لدى عينة البحث (طلبة علم النفس).

2- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التوجه نحو الحياة بين الجنسين.

3- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق النفسي بين الجنسين.

4- عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوجه محو الحياة لدى طلبة علم النفس على حسب المستوى الدراسي.

5- عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي لدى طلبة علم النفس على حسب المستوى الدراسي.

تعتبر النتائج المتوصل إليها نقطة انطلاق الباحثين في هذا المجال التخصصي لإثرائها من جديد باستخدام أدوات أكثر دلالة، وبعينات بحتية أخرى وفي مراحل مختلفة.

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة لكونها تضم الفئة العمرية الأكثر حساسية وأكثر عرضة للضغوطات ودوافع البيئة الداخلية والخارجية، وهي فئة الشباب الذين قد يتعرضون لمشاكل ومواقف محبطة أحيانا، وكذا يزعزع تطلعاتهم ونظراتهم الايجابية نحو الحياة فنجدهم يحاولون التماشي مع الظروف الراهنة للحفاظ على التوازن والتوافق النفسي.

وهذا ماحاولت الدراسة تناوله من منظور معرفة العلاقة بين التوجه نحو الحياة كمتغير مستقل بتغير آخر وهو التوافق النفسي كمتغير تابع للدراسة، حيث تم التحقق من عدم وجود علاقة بين المتغيرين وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لكل متغير حسب الجنس، وفروق ذات دلالة احصائية لكل متغير على حسب المستوى التعليمي لأفراد العينة.

بناء على النتائج التي توصل لها البحث توصي الباحثتان الجهات المعنية بشؤون الطلبة والشباب تفعيل دور النوادي العلمية والرياضية لتحسبن آداء الطلبة بدنيا وعقليا، لما له أثر إيجابي على توجهات الأفراد الإيجابية نحو الحياة وكذا اتزان وتوافق نفسي واجتماعي عام.

– الاهتمام بإعداد برامج إرشادية قد تساعد على تعزيز التوجه نحو الحياة والاندماج النفسي لدى طلاب الجامعة.

– التأكيد في البرامج الجامعية للإرشاد التربوي على قيمة التوجه الإيجابي نحو الحياة وأهمية تغلب الشباب على ضغوطات الحياة اليومية والحرص على اتزانه وتوافقه النفسي الذي يعد من مؤشرات صحته النفسية.

– دراسة التوجه نحو الحياة والتوافق النفسي مع متغيرات أخرى " التوجه نحو الحياة وعلاقته بأنماط الشخصية".

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

1- حامد عبد السلام الزهران (2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، جامعة عين شمس، القاهرة.

10- فوزي غرايبة وآخرون(2011)، أساليب البحث العلمي، الطبعة الأولى.

11- كمال دسوقي(1988)،، دخيرة علم النفس، الدار الدولية للنشر، القاهرة.

12- محمد بدر الأنصاري(1998)، التفاؤل والتشاؤم، المفهوم والقياس والمتعلقات، مجلس النشر العلمي، لجنة تأليف والتقريب والنشر، جامعة الكويت.

13- أحمد عزت راجح، (1986)، أصول علم النفس، لطبعة السابعة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

14- أشرف عبد الغني (2001)، المدخل إلى الصحة النفسية، بدون طبعة، المكتب الجامعي الحديث.

15- الداهري(2008)، أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والإنفعالية، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

16- عبد الحميد وآخرون(1992)، معجم علم النفس والطب النفسي، الطبعة الخامسة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

2- إجلال سرى(2000)، علم النفس العلاجي، الطبعة الثانية عالم الكتب، عمان، الأردن.

3- عبد الفتاح الخواجة(2010)، مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع.

4- محمد جاسم العبيدي(2009)، مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها، الطبعة الإولى، عمان، الأردن.

5- أديب محمود الخالدي(2009)، المرجع في الصحة النفسية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

6- بطرس حافظ بطرس(2008)، التكيف والصحة النفسية للطفل، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن.

7- محمد شحاتة ربيع(2006)، أمور الصحة النفسية، الطبعة السادسة، دار غريب، القاهرة.

8- سعيد سبعون، حفصة جرادي (2012)، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر.

9- أحمد عزت راجح(1972)، أصول علم النفس، الطبعة الثانية عشر، دار المعارف، القاهرة.

المذكرات:

1- أمل بنت سافر المطيري(2013)،قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات،رسالة ماجستير،كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس، جدة، المملكة العربية السعودية.

10- حسن صالح مهدي(2013)،التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالإستجابة والإنفعالية لدى لاعبي الدوري الممتاز بكرة السلة، جامعة الكوفة، نكلية التربية للبنات،قسم التربية الرياضية.

11-رهام يوسف زيدان(2006)،علاقة التوافق النفسي بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات المتوفقات بالمنطقة الشرقية في المملكة السعودية،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير.

12- إيمان محمود القماح(2008)،التوافق النفسي الإجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأمنمذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

13- آسيا بنت راجح(2008)،التعرف على التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير،مكة المكرمة.

14- بدوي أمال و سليماني نبيلة(2016)،دور الأسرة البديلة في تحقيق التوافق النفسي لدى الطفل المسعف،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

15- عزوز حيزية(2017)،المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المحرومين من بيئتهم الأسرية،رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر،جامعة زيان عاشور بالجلفة.

16- حاج بن فطيمة حمزة، يماني يوسف(2017)،التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في في النشاط البدني الرياضي التربوي،جامعة الجيلالي بونعامة،خميس مليانة.

17- ضيفي زهية، سويح نجاة(2017)،التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة زيان عاشور، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة زيان عاشور، الجلفة.

18- الدليمي،حسان عيلوي ناصر(1991)،التوافق الشخصي والإجتماعي للمرشدين التربويين بالعراق،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القرية ببغداد.

19- العزي أروى أحمد،التوافق وعلاقته بالإضطرابات السيكوماتية لدى طلاب السكن الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة.

2- ديمة الشورى(2013)،الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس،جامعة دمشق.

20- هادي نورس شاكر (2008)، تعريب مقياس التوجه نحو الحياة وإشتقاق المعايير له، كلية التربية بجامعة بابل،بغداد.

3- سني أحمد(2015)،تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن،رسالة ماجستير ،قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا،جامعة وهران .2

4- أمل بدري وهويدا الشيخ(2015)،التوافق النفسي لطلاب السكن الداخلي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ،كلية التربية،جامعة الزعيم الأزهري،الخرطوم.

5- بلحاج فروجة(2011)،التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة،تيزي وزو،الجزائر

6- بن ستي حسينة (2013)،التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي،رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

7- إيمان عبد الكريم،ريا الدوري(2010)، التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات قسم التربية وعلم النفس، جامعة بغداد.

8-بن غربي حنان، بن الأحرش فاطمة(2016)،دور المؤسسات المختصة في تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي والتربوي للطفل المعوق حركيا،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر وعلم النفس التربوي.

9-طارق محمد صيام(2015)،هوية الذات والتوافق النفسي لدى السجناء متعاطي المخدرات وأبنائهم في قطاع غزة،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ،كلية التربية،برنامج الصحة النفسية المجتمعية.

المجلات:

1- عايدة شعبان صالح (2013)،الشعور بالسعادة وعلاقته بالتوجه النحو الحياة، مجلة جامعة الأقصى،العدد الأول،االمجلد السابع عشر،غزة.

2- أنور جبار علي (2013)،التوجه نحو الحياة وعلاقته بالإستقرار الزواجي،مجلة الأستاذ،العدد(203)،بغداد.

3- إيثار عبد الكريم (2002)علاقة التوافق النفسي بالتحصيل العلمي لدرس الجمناستك، مجلة الرياضة المعاصرة،العدد الاولنالمجلد الأول،الموصل.

4- بختاوي بولجراد(2015)،علاقة الإضطرابات السيكوسوماتية بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،العدد18.

5- سرى إجلال محمد، 1986، دراسات تربوية،عالم الكتب، الجزء (05)، المجلد(02)، القاهرة.

ت	الفقرات	أعترض بشدة	أعترض	لارأي	أتفق	أتفق بشدة
01	اتوقع الأحسن عادة حتى في الظروف الصعبة					
02	من السهل علي أن أسترخي					
03	أنظر عادة إلى الجانب المشرق من الأمور					
04	أنا متفائل دائما بالنسبة لمستقبلي					
05	أستمتع كثيرا بصحبة أصدقائي					
06	لم أتوقع مطلقا أن تسير الأمور في صالحي					
07	لن تتحقق الأمور أبدا بالطريقة التي أريدها					
08	ليس من السهل أن أصبح قلقا					
09	أؤمن بالفكرة القائلة: بعد العسر يسرا					
10	لا أهتم بالأشياء الطيبة التي تحدث لي					

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	أملأ حياتي اليومية بكل ما يثير إهتمامي		
02	من المؤكد أنها تنقصني الثقة في نفسي		
03	إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد		
04	اتردد كثيرا في إتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة		
05	أشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي		
06	أخطط لنفسي أهداف وأسعى لتحقيقها		
07	أقدم بثقة كبيرة في مواجهة مشكلاتي الشخصية وحلها		
08	أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية		
09	أشعر بالنقص وبأنني أقل من غيري		
10	بعض ظروفي البيئية صعبة التغيير وتؤدي إلى سوء حالتي النفسية		
11	أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين		
12	أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب		
13	أشعر أن معظم زملائي يكرهونني		
14	كثيرا ما أجرح شعور الآخرين		
15	أشارك في نواحي النشاطات العديدة		
16	علاقاتي حسنة وناجحة مع الآخرين		
17	تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة		
18	أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين		
19	يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الآخر		
20	أجد صعوبة في الإختلاط مع الناس		
21	أشعر بالغربة وأنا بين أفراد أسرتي		
22	تسود الثقة والإحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي		
23	أتشاور مع أفراد أسرتي في إتخاذ قراراتي الهامة		

24	أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي		
25	أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي		
26	تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني		
27	أحب بعض أفراد أسرتي		
28	أسرتي مفككة		
29	أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي		
30	ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة		
31	من الصعب أن يتملكني الغضب إذا تعرضت لما يثيرني		
32	حياتي الإنفعالية هادئة ومستقرة		
33	أعاني من تقلبات في المزاج دون سبب ظاهر		
34	عادة ما أتماسك عندما أتعرض لصدمة إنفعالية		
35	لم يحدث أن نغصت حياتي مشكلة إنفعالية		
36	تمر علي فترات أكره فيها نفسي وحياتي		
37	أشعر غالبا بالإكتئاب		
38	يتسم سلوكي بالإندفاع		
39	أشكو من القلق معظم الوقت		
40	من الصعب أن ينجرح شعوري		

```
FREQUENCIES VARIABLES=الجنس المستوى
  /NTILES=4
  /STATISTICS=SUM
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

Notes

Output Created		12-APR-2018 15:08:56
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	95
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس المستوى /NTILES=4 /STATISTICS=SUM /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

Statistics

		متغير الجنس	متغير المستوى
N	Valid	95	95
	Missing	0	0
Sum		140	140
Percentiles	25	1,00	1,00
	50	1,00	1,00
	75	2,00	2,00

Frequency Table

متغير الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إناث	50	52,6	52,6	52,6
	ذكور	45	47,4	47,4	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

متغير المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ماستر	50	52,6	52,6	52,6
	ليسانس	45	47,4	47,4	100,0
	Total	95	100,0	100,0	

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=التوافق التوجه
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes

Output Created		12-APR-2018 15:16:29
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	95
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=التوافق التوجه /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,01

Correlations

		التوافق النفسي	التوجه نحو الحياة
التوافق النفسي	Pearson Correlation	1	,146
	Sig. (2-tailed)		,157
	N	95	95
التوجه نحو الحياة	Pearson Correlation	,146	1
	Sig. (2-tailed)	,157	

```
T-TEST GROUPS=الـجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الـتـوافـق
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		12-APR-2018 15:17:44
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	95
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التوافق /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,05

Group Statistics

	متغير الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق النفسي	إناث	50	28,08	5,443	,770
	ذكور	45	29,29	5,715	,852

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوافق النفسي	Equal variances assumed	,371	,544	-1,056	93
	Equal variances not assumed			-1,053	90,814

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق النفسي	Equal variances assumed	,294	-1,209	1,145
	Equal variances not assumed	,295	-1,209	1,148

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوافق النفسي	Equal variances assumed	-3,483	1,065
	Equal variances not assumed	-3,490	1,072

```
T-TEST GROUPS=الـجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الـتوجه
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		12-APR-2018 15:18:03
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>

	N of Rows in Working Data File	95
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التوجه /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,05
	Elapsed Time	00:00:00,05

Group Statistics

	متغير الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوجه نحو الحياة	إناث	50	38,04	4,911	,695
	ذكور	45	38,76	4,706	,701

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوجه نحو الحياة	Equal variances assumed	1,436	,234	-,723	93
	Equal variances not assumed			-,725	92,623

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوجه نحو الحياة	Equal variances assumed	,471	-,716	,989
	Equal variances not assumed	,470	-,716	,987

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means
	95% Confidence Interval of the Difference

		Lower	Upper
التوجه نحو الحياة	Equal variances assumed	-2,680	1,249
	Equal variances not assumed	-2,676	1,245

```
T-TEST GROUPS=المستوى(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=التوجه
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		12-APR-2018 15:19:13
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	95
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=المستوى(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التوجه /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,05

Group Statistics

	متغير المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوجه نحو الحياة	ماستر	50	38,96	5,613	,794
	ليسانس	45	37,73	3,658	,545

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوجه نحو الحياة	Equal variances assumed	1,714	,194	1,247	93
	Equal variances not assumed			1,274	85,063

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوجه نحو الحياة	Equal variances assumed	,216	1,227	,984
	Equal variances not assumed	,206	1,227	,963

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوجه نحو الحياة	Equal variances assumed	-,727	3,181
	Equal variances not assumed	-,688	3,142

```
T-TEST GROUPS=المستوى(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=التوافق
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		12-APR-2018 15:19:42
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>

	N of Rows in Working Data File	95
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=المستوى(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التوافق /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,03

Group Statistics

	متغير المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق النفسي	ماستر	50	29,36	5,232	,740
	ليسانس	45	27,87	5,895	,879

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوافق النفسي	Equal variances assumed	,191	,663	1,308	93
	Equal variances not assumed			1,300	88,542

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق النفسي	Equal variances assumed	,194	1,493	1,142
	Equal variances not assumed	,197	1,493	1,149

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means
	95% Confidence Interval of the Difference

		Lower	Upper
التوافق النفسي	Equal variances assumed	-,774	3,760
	Equal variances not assumed	-,790	3,776

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=بند1 بند2 بند3 بند4 بند5 بند6 بند7 بند8 بند9 بند10
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes

Output Created		12-APR-2018 15:11:13
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	95
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=بند1 بند2 بند3 بند4 بند5 بند6 بند7 بند8 بند9 بند10 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	95	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	95	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,653	10

```
RELIABILITY
  /VARIABLES= عبارة1 عبارة2 عبارة3 عبارة4 عبرة5 عبارة6 عبارة7 عبارة8 عبارة9
 عبارة10 عبارة11 عبارة12 عبارة13 عبارة14 عبارة15 عبارة16 عبارة17 عبارة18
 عبارة19 عبارة20 عبارة21 عبارة22 عبارة23 عبارة24 عبارة25 عبارة26 عبارة27
عبارة28 عبارة29 عبارة30 عبارة31
    عبارة32 عبارة33 عبارة34 عبارة35 عبارة36 عبارة37 عبارة38 عبارة39 عبارة40
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes

Output Created		12-APR-2018 15:11:58
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	95
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=عبارة1 عبارة2 عبارة3 عبارة4 عبرة5 عبارة6 عبارة7 عبارة8 عبارة9 عبارة10 عبارة11 عبارة12 عبارة13 عبارة14 عبارة15 عبارة16 عبارة17 عبارة18 عبارة19 عبارة20 عبارة21 عبارة22 عبارة23 عبارة24 عبارة25 عبارة26 عبارة27 عبارة28 عبارة29 عبارة30 عبارة31 عبارة32 عبارة33 عبارة34 عبارة35 عبارة36 عبارة37 عبارة38 عبارة39 عبارة40 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,03

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	95	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	95	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,798	40